(فبقيت للعلم الذي تهدي له ... وتقاعست عن يومك الأيام) .

وقوله .

(وإني جدير إذ بلغتك بالمنى ... وأنت بما أملت منك جدير) .

(فإن تولني منك الجميل فأهله ... وإلا فإني عاذر وشكور) .

وقول أبي تمام في خاتمة قصيدة فتح عمورية .

(إن كان بين صروف الدهر من رحم ... موصولة أو ذمام غير مقتضب) .

(فبين أيامك اللاتي نصرت بها ... وبين أيام بدر أقرب النسب) .

(أبقيت بني الأصفر الممراض كاسمهم ... صفر الوجوه وجلت أوجه العرب) .

وأحسن الانتهاءات ما آذن بانتهاء الكلام كقول الآخر .

(بقيت بقاء الدهر يا كهف أهله ... وهذا دعاء للبرية شامل) وقوله .

(فلا حطت لك الهيجاء سرجا ... ولا ذاقت لك الدنيا فراقا) .

وجميع فواتح السور وخواتمها واردة على أحسن وجوه البلاغة وأكملها يظهر ذلك بالتأمل فيها مع التدبر لما تقدم من الأصول وا الموفق للخيرات بحمد ا